العيدية عادة تراثية وبهجة للأطفال

تعد العيدية من اهم مظاهر الاحتفال بالنسبة للاطفال في عيد الفطر السعيد حيث يقوم الكبار باعطاء صغارهم عيدية العيد وهي غالبا ما تكون مبلغا من المال.

فالعيدية عادة قديمة توارثها الاباء والاحفاد نقلا عن الاجداد لتضفي على العيد بهجة خاصة ولونا جماليا مختلفا عن باقي ايام السنة الاخرى حيث يكون الاطفال هم ابطال العيد كون العيدية لهم.

ويحرص الاطفال في يوم العيد على النهوض مبكرا لتادية الصلاة ومن ثم يقضون العيد في الزيارات العائلية طمعا في جمع العيادي من الاقارب لاسيما الاب والاعمام والعمات والاخوة الكبار.

وما ان تنتهي زيارة الاقارب حتى ينطلق الاطفال بملابسهم الجميلة فرحين بالذهاب الى السينما او الاسواق او مدينة الملاهي في ايام تعد بالنسبة لهم من اجمل ايام السنة كونهم يحملون مبالغ كبيرة يستمتعون بها طوال ايام العيد.

الحلويات العربية تجتاح الموائد الماليزية في رمضان

مدير أشهر محل لصنع الحلويات الشامية في كوالالمبور عزت الطحان

يبدو أن الحلويات العربية لاسيما الشامية منها أخذت طريقها لتذوب في ألسنة الماليزيين الذين استطابوها مع موجة المطاعم والمحلات العربية المنتشرة بشكل ملحوظ في العاصمة كوالالمبور والتي لم تعد تستهدف العرب فحسب بل الماليزيين أيضا.

ولعل من مفارقات شهر رمضان المبارك في السنتين الأخيرتين على الأقل هو دخول الحلويات العربية ضمن الموائد الرمضانية في البيوت الماليزية حيث يعشق الماليزيون تناول الحلويات ويتفننون في صنعها بمختلف الأشكال والألوان والأذواق.

وقال مدير أشهر محل في العاصمة لصنع الحلويات الشامية عزت الطحان في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» «دخلنا السوق الماليزي منذ ثلاث سنوات تقريبا وذلك بعد أن قمنا بدراسة ممحصة في نوعية الحلويات التي سنقدمها ويحبها الماليزيون».

واضاف أن الماليزيين يشكلون حاليا 70 بالمئة من زبائن المحل إلى جانب العرب والأجانب المقيمين.

وذكر الطحان بأنه قضى فترة سبعة أشهر إلى سنة كاملة لمعرفة السوق والذوق الماليزي لا سيما وأن الشعب الماليزي لايحب الحلو الزائد «وقمنا في تلك الفترة بأخذ توجيهات الماليزيين وبعض المختصين لنصنع حلوياتنا حسب أذواقهم».

واشار إلى أنه تأكد من خلال دراسته أن 80 بالمئة من الشعب الماليزي أحب ما يقدمه المحل من حلويات.

ثلاثة اقسام

واوضح أن زبائنه من الماليزيين ينقسمون إلى ثلاثة أقسام وهم الهنود والملايو والصينيين مشيرا الى أن الهنود يستطيبون الحلويات العربية حتى إذا كان حلوها زائد كالبلورية والبقلاوة في حين يفضل الملايو والصينيون الحلو الخفيف بحيث يكثر فيها الفستق والشعيرية مثل الكنافة والتمرية.

وقال أن أكثر الحلويات التي يقبل عليها الماليزيون بشكل عام هي «الآسية بالفستق والكاجو» و«عش البلبل» و«التمرية» و«الكنافة» و«أصابع الكاجو» و«البقلاوة» و«الأيسكريم السوري» ذاكرا أن محله ينتج أكثر من 45 نوعا من الحلويات العربية والشامية كما يقوم بصناعة الحلويات الخاصة لمرضى السكري.

واعرب الطحان عن امانيه في أن يقدم من خلال محل الحلويات جزءا من الثقافة والحضارة العربية الأصيلة للشعب الماليزي وأن يجد ذلك قبولا منهم موضحا بأن الماليزيين أصبح لديهم إلمام كبير بالحلويات العربية والشامية لاسيما وأن عدد من الحلويات الماليزية تتشارك في مكوناتها مع بعض الحلويات العربية.

من جهتها قالت المواطنة الماليزية نور ليلى عبدالحليم لـ «كونا»: «قمت بتجربة بعض الحلويات العربية منذ أكثر من خمس سنوات في بعض البلدان العربية إلا انني لم أستطيبها وذلك لأن حلوها زائد بالنسبة لنا» مضيفة أنه مع وجود العديد من محلات الحلويات العربية في ماليزيا بدأت تستطيب بعض منها.

وأشارت عبدالحليم إلى أن شهر رمضان تنتشر خلاله الحلويات في ماليزيا حيث تبرز في الأسواق الشعبية والمراكز التجارية مختلف الحلويات المحلية والعالمية مضيفة أن العديد من شعوب العالم انصهرت داخل المجتمع الملايو وانصهرت معها ثقافتها وأكلاتها وحلوياتها فاصبحت بعض الحلويات لاسيما الهندية والصينية جزءا لايتجزأ من الحلويات الشعبية الماليزية.

من ناحيته قال الماليزي كمال الدين سهيمي أنه تعرف على الحلويات العربية منذ أن بدأ عمله مع التجار العرب في مجالات مختلفة بماليزيا موضحا أن الثقافة والأكلات العربية لم تعد غريبة على الماليزيين بما في ذلك الحلويات التي استطابها من أول وهلة.

وأضاف سهيمي أن الماليزيين يعشقون الحلويات ويتفنون في صنعها وتشكيلها وتلوينها لاسيما في شهر رمضان الكريم والمناسبات الدينية والاجتماعية ذاكرا أن بعض الحلويات العربية تشابه في الطعم بعض الحلويات الماليزية لاسيما البسكويتات منها.

ويتزايد اقبال الماليزيين على الحلويات العربية منذ السنتين الماضيتين لا سيما في شهر رمضان المبارك والمناسبات الدينية والاجتماعية حيث تعد الحلويات من أهم قوائم الأطعمة على مائدة الإفطار وذلك بعد انتشار المطاعم والمحلات العربية بشكل واسع خلال العشر سنوات الماضية.

ص 12

سعاد حسني.. سندريلا الشاشة العربية ونهاية غامضة «2-2»

ص 16

رمضان في نيجيريا .. استقبال كبير بدق الطبول وترديد الأغاني